

ان الدار الذي بندها الخيزران مسجد اهل دار القرم  
وهو عند الصفا كما ان تلك الدار التي هي محل مولده  
صلى الله عليه وسلم قريبة من الصفا ايضا قال  
الحلبى رحمه الله تعالى فلعل لم ير الذين يصعب على بعض  
الرواة لكون كل منهما عند الصفا فلا تنازع  
وانه اعلم انتهى وقد اسرقت الى بعض ابيات  
ولانه صلى الله عليه وسلم وعجايبها بقول **لم**  
**تزل امة امة تربي بالهم نار** وبالصيرة التي  
**وهي حامل به صلى الله عليه وسلم ما يدل على**  
**تعظيم قدره** بفتح القاف اي مقامه عليه الصلاة  
**والسلام مما تواترت** يعني استمرت **الاخبار**  
**بنقله** في البناء من الكواكب الباهرة التي  
مهرت العقول اى حيرتها اعظم امرها والاخبار  
جمع خبر والعرق بينه وبين الحديث ببيت  
في صفة الملح في فن المصطلح والمعنى هذا ان الله  
استمرت تربيته بعد اية وهي حامل الى **المنفعة**  
**تلك الشهور** اي شهر رجب **والشرق** اي ارضا  
هذا الوجود الشهوي **بهذا النور** المحمدي  
بخرجه عليه الصلاة والسلام من بطن امه

سمى نورا لانه نور الهداية فلا يتوصل اليها  
الا به صلى الله عليه وسلم لان اصله نور وجودي  
قبل العوالم وانما انساخت العوالم كما تقدم  
في الباب الثاني لخروج النور الحقيقي معه من  
بطن امه صلى الله عليه وسلم وهو ليس لامنه  
عليه الصلاة والسلام كما تقدم وفي السيرة  
الشامية عن ابي الجفاء مرسل قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم رأت امي حنين وضعتني نورا  
امسات له قصور بصري رواه ابن سعد ورجال  
ثقات وبصري بضم الموحدة وسكون المهملة لفره  
المن مقصورة بلدة من اعمال دمشق وهي اول  
موضع دخله النور المحمدي فكانت اول ما يقع  
من بلاد الشام ففي التخصيص بها لطيفة وقال  
بعض اهل الاشارة اضاءة قصور بصري اشارة  
الى انه صلى الله عليه وسلم ينور البصائر ويحيى  
القلوب الميتة وفي خروج هذا النور معه حين  
وضعه اشارة الى ما يحيى به من النور النبوي  
اهتد به اهل الارض ونزال به ظلمة الشرك  
كما قال الله تعالى لقد جاءكم من الله نورا وكتاب